

# الإبادة الجماعية في قطاع غزة تقرير توثيقي رقم 9

## العدوان الاسرائيلي على غزة

يغطي التقرير الفترة من 1 إلى 3 ديسمبر/كانون أول 2023م



# توطئة

يتناول هذا التقرير توثيقاً للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، من خلال رصد وتوثيق الأحداث الميدانية للفترة الواقعة بين 1 - 3 كانون الأول 2023، بالإضافة إلى توثيق التبعات السياسية والإنسانية والخسائر المادية والبشرية التي يتكبدها قطاع غزة نتيجة العدوان والحصار المستمرين، في ظل القيود المفروضة على إدخال المساعدات للقطاع. هذا بالإضافة إلى التطرق لتبعات العدوان في الضفة الغربية، التي يتعرض فيها المواطنين أيضاً للاغتيال والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول 2023.

## 1. الأحداث الميدانية

### يوم الجمعة

1 كانون أول 2023

شهد يوم الجمعة الموافق 1-12-2023 استئناف جيش الاحتلال الإسرائيلي لهجماته وعدوانه على قطاع غزة، بعد بضعة أيام من الهدنة المؤقتة، حيث شمل القصف كافة أنحاء القطاع، من رفح جنوباً وحتى بيت لاهيا وجباليا شمالاً، وذلك من خلال قصف جوي وبري عنيف. ذلك القصف استهدف مناطق سكنية والمنازل المكتظة بالسكان، ما أسفر عن استشهاد أكثر من 180 مواطناً، إصابة 589 آخرون.<sup>1</sup>

وفي اليوم السادس والخمسين للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري،

مختلف مناطق القطاع: فلقد تم توثيق ارتكاب عدد من المجازر بحق المواطنين الفلسطينيين في محافظات ومناطق عدة، حيث أنّ الهجمات قد تركزت على المنازل والمركبات المدنية، بالإضافة إلى توثيق ارتكاب مجزرة في مدرسة بمنطقة النصر في محافظة رفح، ومجزرة أخرى في منطقة الشجاعية أسفرت عن عشرات الشهداء.<sup>2</sup>



<sup>1</sup> محمد الجمل، "القطاع: إسرائيل تستأنف العدوان واستشهاد أكثر من 180 مواطناً"، (2 كانون الأول 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، [https://www.al-ayyam.ps/ar\\_page.php?id=1661db34y375511860Y1661db34](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1661db34y375511860Y1661db34)

<sup>2</sup> محمود بصل: المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة، مقابلة تلفزيونية مع فضائية الجزيرة، (1 كانون الأول 2023)،

[https://twitter.com/AJA\\_Palestine/status/1730719674340610457](https://twitter.com/AJA_Palestine/status/1730719674340610457)

وفي منطقة الزيتون في شارع صلاح الدين، استهدف جيش الاحتلال أسره<sup>3</sup> كان تحاول عبور الطريق إلى منطقة جنوب القطاع، ما أسفر عن ارتقاء 5 شهداء.<sup>3</sup> ومن المناطق التي شملها عدوان الاحتلال أيضاً، منطقة دير البلح وسط قطاع غزة.<sup>4</sup> بني سهيلا شرق خانينونس.<sup>5</sup> ومن الضرورة التأكيد على أن استهداف جميع هذه المناطق قد أسفر عن وجود ضحايا من الشهداء والجرحى والمفقودين تحت الأنقاض.<sup>6</sup>

وحتى مساء يوم الجمعة الموافق 2023-12-1، ارتفع عدد الضحايا ليصل إلى أكثر من 15,000 شهيد، بينهم أكثر من 6,150 طفلاً، وأكثر من 4,000 امرأة، فيما وصل عدد الجرحى إلى نحو 37,000 جريح، ووصل عدد المفقودين إلى 6,500 مفقود، عدد كبير منهم تحت الأنقاض، وعدد آخر ما يزال مصيرهم مجهول وتعذر تحديد أماكن تواجدهم.<sup>7</sup>

وفي الضفة الغربية قد استمر عدوان جيش الاحتلال والمستوطنين على المواطنين الفلسطينيين، حيث تم توثيق إصابة العشرات بجروح وحالات اختناق خلال عمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، وفيما يتعلق باعتداءات المستوطنون فقد تم توثيق هجماتهم على المنازل وإحراق مركبات مدنية. كما تم توثيق محاولة تهجير قسري قاموا بها المستوطنين من خلال محاصرة تجمع سكني في وادي القلط، غرب أريحا، ومطالبة سكانه بالهجرة من المنطقة.<sup>8</sup>

<sup>3</sup> المصدر السابق.

<sup>4</sup> القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (1 كانون الأول 2023)، <https://t.me/AlrayChannel/215338>

<sup>5</sup> القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (1 كانون الأول 2023)، <https://t.me/AlrayChannel/215344>

<sup>6</sup> محمد الجمل، "القطاع: إسرائيل تستأنف"، مصدر سابق.

<sup>7</sup> القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي - غزة على تطبيق telegram، "المؤتمر الصحفي اليومي للمكتب الإعلامي الحكومي - الجمعة 1 ديسمبر 2023م"، (1 كانون الأول 2023)،

<https://t.me/mediagovps/1801>

<sup>8</sup> الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، "إصابات خلال اقتحامات وقمع مسيرات.. ومستوطنون يحرقون مركبات في جالود"، (2 كانون الأول 2023)، [https://www.al-](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1661d3c6y375509958Y1661d3c6)

[ayyam.ps/ar\\_page.php?id=1661d3c6y375509958Y1661d3c6](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1661d3c6y375509958Y1661d3c6)

## يوم السبت

2 كانون أول 2023

شهد يوم السبت الموافق 2023-12-2 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء أكثر من 500 شهيد، ومئات الجرحى، كما تم توثيق قيام جيش الاحتلال بهجوم واسع على محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، من خلال القصف الجوي والبري والبحري.<sup>9</sup>

وفي اليوم السابع والخمسين للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: حي الشجاعية الذي شهد مجزرة تمثلت بتدمير 50 بناية مأهولة بالسكان،<sup>10</sup> وفي شمال القطاع استهدف قصف مدفعي كثيف مدينة ومخيم جباليا،<sup>11</sup> وفي مدينة حمد السكنية، قصف جيش الاحتلال 7 أبراج ودمرها بين تدمير كلي وجزئي، في الوقت الذي أجبرت فيه الآلاف من ساكنيها على إخلائها.<sup>12</sup>



<sup>9</sup> محمد الجمل، " الاحتلال يكتف حملات القتل والتدمير: 500 شهيد"، (3 كانون الأول 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، [https://www.al-ayyam.ps/ar\\_page.php?id=1662c186y375570822Y1662c186](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1662c186y375570822Y1662c186)

<sup>10</sup> القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي – غزة على تطبيق telegram، "تصريح صحفي صادر عن المكتب الإعلامي الحكومي"، (2 كانون الأول 2023)، <https://t.me/mediagovps/1810>

<sup>11</sup> القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (2 كانون الأول 2023)، <https://t.me/AlrayChannel/215368>

<sup>12</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، " اليوم الـ 57 للعنوان .. أزمة نارية وإبادة جماعية مستمرة"، (2 كانون الأول 2023)، <https://palinfo.com/news/2023/12/02/865126>

ومن المناطق التي شملها الاستهداف أيضاً، ساحل دير البلح وسط قطاع غزة الذي تعرض لقصف بحري،<sup>13</sup> وفي شمال قطاع غزة، ارتكب جيش الاحتلال مجزرة في منطقة الفالوجة مستهدفةً أيضاً المناطق السكنية، ومن الضرورة بمكان الإشارة إلى أنّ كل المناطق المستهدفة تم توثيق وقوع الضحايا فيه، من الشهداء والجرحى.<sup>14</sup>

وحتى مساء يوم السبت الموافق 2-12-2023، ارتفع عدد الضحايا ليصل إلى 15,207 شهداء، 70% من الشهداء من الأطفال والنساء، فيما ارتفع عدد الجرحى إلى 40,650 جريح، بينما وصل عدد المفقودين إلى 7500 مفقود عدد كبير منهم تحت الأنقاض، وعدد آخر ما يزال مصيرهم مجهول وتعذر تحديد أماكن تواجدهم.<sup>15</sup>

وفي الضفة الغربية، تم توثيق استشهاد 3 فلسطينيين، نتيجة استهداف جنود الاحتلال ومستوطنيه لهم خلال عمليات اقتحام كانت قد نفذتها في مناطق عدة من الضفة، ففي قرية بني حسان غرب سلفيت قام أحد المستوطنين باغتيال شاب من القرية،<sup>16</sup> كما اغتال جنود الاحتلال طفلاً من بلدة تلّ غرب مدينة نابلس،<sup>17</sup> وفي جنين تم الإعلان عن استشهاد طفل آخر نتيجة إصابته برصاص جيش الاحتلال بتاريخ 9-10-2023، خلال عدوان واسع كان قد شنّه جيش الاحتلال على مدينة ومخيم جنين.<sup>18</sup>

<sup>13</sup> القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (2 كانون الأول 2023)، <https://t.me/AlrayChannel/215369>

<sup>14</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، "اليوم الـ 57 للعدوان"، مصدر سابق.

<sup>15</sup> القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي على تطبيق telegram، "المؤتمر الصحفي اليومي للمكتب الإعلامي الحكومي - السبت 2 ديسمبر 2023م"، (2 كانون الأول 2023)،

<https://t.me/mediagovps/1812>

<sup>16</sup> وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "استشهاد شاب في هجوم للمستعمرين على بلدة قراوة بني حسان"، (2 كانون الأول 2023)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/85588>

<sup>17</sup> وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "استشهاد طفل متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قرب بلدة تلّ غرب نابلس"، (2 كانون الأول 2023)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/85570>

<sup>18</sup> وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "استشهاد فتى متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال العدوان على مدينة جنين ومخيمها الشهر الماضي"، (2 كانون الأول 2023)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/85549>

## يوم الأحد

3 كانون أول 2023

شهد يوم الأحد الموافق 2023-12-3 استمرار الإبادة الجماعية والمجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، حيث صعد هجماته البرية والجوية والبحرية على أنحاء القطاع كافة، خاصة محافظة خان يونس جنوب القطاع، ما أسفر عن ارتقاء أكثر من 500 شهيد ومئات المصابين.<sup>19</sup> بالإضافة إلى ذلك استمر جيش الاحتلال في سياسة استهداف القطاع الصحية، حيث تمّت محاصرة مشفى كمال عدوان وذلك بعد استهدافه بشكل مباشر.<sup>20</sup>

وفي اليوم الثامن والخمسين للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: خانيونس التي أعلنتها جيش الاحتلال منطقة أعمال حربية، وكان قد أصدر في هذا الصدد، العديد من أوامر الإخلاء للعديد من أحيائها في إطار مساعيه للتهجير القسري للمواطنين الفلسطينيين.<sup>21</sup>

وضمن المجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال بشكل يومي ضد المواطنين، فلقد تم توثيق ارتكاب مجزرة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، حيث قصف طيران الاحتلال مربعاً سكنياً بالكامل،<sup>22</sup>

<sup>19</sup> محمد الجمل، "إسرائيل تتوغل نحو خان يونس وتواصل ارتكاب المجازر"، (4 كانون الأول 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، [https://www.al-ayyam.ps/ar\\_page.php?id=16631aaey375593646Y16631aae](https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=16631aaey375593646Y16631aae)

<sup>20</sup> القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (3 كانون الأول 2023)، <https://t.me/AlrayChannel/215778>

<sup>21</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، "اليوم الـ 58 للعنوان .. مجازر وإبادة جماعية مستمرة"، (3 كانون الأول 2023)، <https://palinfo.com/news/2023/12/03/865335>

<sup>22</sup> القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (3 كانون الأول 2023)، <https://t.me/AlrayChannel/215754>

وفي وسط قطاع غزة أيضاً، قد تعرضت مدينة دير البلح لقصف مدفعي كثيف.<sup>23</sup> وفي الشمال، تعرض مخيم جباليا لقصف كثير أسفر عن وقوع عشرات من الشهداء والجرحى.<sup>24</sup>

ومن المناطق الأخرى التي تعرضت للهجمات، حي الجنية شرقي رفح ما أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء وإصابة أكثر من 100 مواطناً. كما شنت طائرات الاحتلال غارة على منزل بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وفي هذا السياق، من الضرورة بمكان، أن كل المناطق التي تم استهدافها أسفرت عن وقوع ضحايا من الشهداء والجرحى في كافة أنحاء القطاع، في ظل عجز كبير يعاني منه القطاع الصحي والدفاع المدني.<sup>25</sup>

وفي الضفة الغربية، قد استمرت اعتداءات جيش الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين، حيث شهد يوم الأحد الموافق 2023-12-3، قيام قوات الاحتلال

باقتحام مدينة قلقيلية، ما أسفر عن استشهاد شاب، كان الجنود قد أطلقوا النار عليه مستهدفينه بشكل مباشر.<sup>26</sup>

<sup>23</sup> القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (3 كانون الأول 2023)، <https://t.me/AlrayChannel/215756>

<sup>24</sup> القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (3 كانون الأول 2023)، <https://t.me/AlrayChannel/215759>

<sup>25</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، " اليوم الـ 58 للعدوان، مصدر سابق.

<sup>26</sup> وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، " استشهاد شاب برصاص الاحتلال في قلقيلية"، (3 كانون الأول 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/85595>

## 2. التدايعات السياسية والإنسانية:

مع استمرار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، يستمر الحديث عن مساعي التهجير القسري التي تهدف لها سلطات الاحتلال، فوفقاً للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، فإن هذه المساعي باتت مُعلنة، لا سيّما في مناطق جنوب القطاع. ويأتي ذلك في ظل أوضاع ميدانية كارثية، حيث يستمر جيش الاحتلال بتدمير القطاع وارتكاب المجازر ضد المواطنين الفلسطينيين وجعل الحياة أمراً مستحيلاً كافة أنحاء القطاع.<sup>27</sup>

وفي ذات السياق المتصل بالتدايعات السياسية والإنسانية، يتزايد الدعم الأمريكي للاحتلال الإسرائيلي مما يساهم في استمرار الإبادة الجماعية، حيث تم توثيق تزود الولايات المتحدة لجيش الاحتلال بمئة قنبلة جديدة مضادة للتحصينات، تزن الواحدة منها ألفي رطل، حيث أنّ استخدام هذه القنابل في المناطق المدنية والسكنية، يؤدي إلى إيقاع عدد كبير من الضحايا من المدنيين. ومن الجدير بالذكر أنّ الولايات المتحدة قد تورطت المتحدة بعمليات تزويد إسرائيل بأسلحة وذخائر هجومية إضافية، تشمل 15 ألف قنبلة و57 ألف قذيفة مدفعية على الأقل منذ بدء عدوان الاحتلال على قطاع غزة في 7-10-2023.<sup>28</sup>

<sup>27</sup> المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، " الحرب على غزة بهدف التهجير تعود أقوى من حيث جُمعت قليلاً"، (3 كانون الأول 2023)، <https://cutt.us/nLGZi>  
<sup>28</sup> المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، " تواطؤ أمريكي صريح في ارتكاب جرائم حرب بحق المدنيين في قطاع غزة"، (3 كانون الأول 2023)، <https://cutt.us/lwUrd>



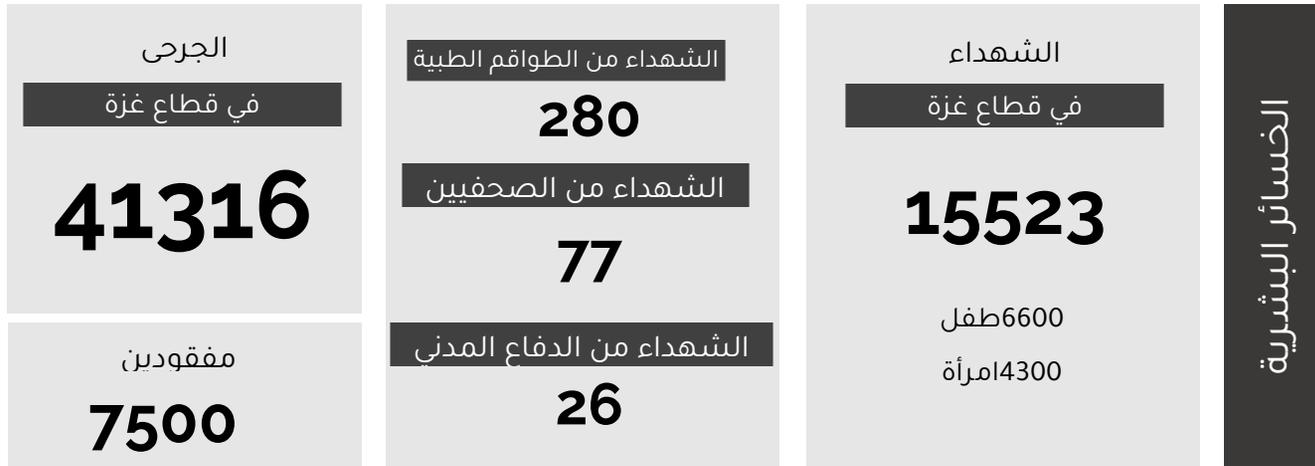
وعلى صعيد التداعيات الإنسانية، بات حالة المواطنين في غاية الخطورة، في ظل وجود تزايد عدد النازحين والذي وصل إلى 1.5 مليون مواطن، يعانون معاناة بالغة الصعوبة في الحصول على الغذاء والماء والدواء، كما ويعانون من سوء المعيشة والمأوى مما فاقم ظروفهم المعيشية، والتي ازدادت صعوبة بانتشار الأمراض والأوبئة المختلفة بالتزامن مع دخول فصل

الشتاء. وذلك في ظل نقص حاد ومتزايد في الغذاء والماء والدواء والوقود، وفي ظل عجز المجتمع الدولي عن إدخال المساعدات اللازمة للقطاع بالشكل المطلوب والذي يلبي احتياجات المواطنين.<sup>29</sup>

<sup>29</sup> القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي على تطبيق telegram، " المؤتمر الصحفي اليومي للمكتب الإعلامي الحكومي – الأحد 3 ديسمبر 2023م"، (3 كانون الأول 2023)، <https://t.me/mediagovps/1821>

### 3. الخسائر البشرية والأضرار المادية:

فيما يتعلق بعدد الضحايا فقد ارتفع ليصل إلى 15,523 شهيداً، بينهم 6,600 طفل و4,300 امرأة، وبلغ عدد الشهداء من الطواقم الطبية 280 شهيد، ومن طواقم الدفاع المدني 26 شهيد، ومن الصحفيين 77 صحفياً، فيما بلغ عدد المفقودين 7,500 مفقود إما تحت الأنقاض أو أن مصيرهم مازال مجهولاً، وبلغ عدد الإصابات 41,316 مصاباً.<sup>30</sup>



<sup>30</sup> القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي على تطبيق telegram، " المؤتمر الصحفي اليومي للمكتب الإعلامي الحكومي - الأحد"، مصدر سابق.

فيما يتعلق بالبني التحتية، فلقد دمر جيش الاحتلال 250,000 وحدة سكنية تدميراً جزئياً، و50,000 وحدة سكنية دمرها بشكل كلي. بالإضافة إلى تدمير 103 مقر حكومي و270 مدرسة، و 183 مسجد، وثلاث كنائس تضررت بشكل كامل، كما خرج عن الخدمة نتيجة التدمير والعدوان على القطاع الصحي، 20 مشفى و110 مركزاً صحياً، و 56 سيارة إسعاف.<sup>31</sup>



وفي الضفة الغربية وصل عدد الشهداء إلى 259 شهيد، فيما ارتفع عدد الجرحى إلى 3480، وآلاف من حالات الاعتقال، وتهجير 1320 مواطناً، بالإضافة إلى رصد 180 حالة هدم، فقط منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول 2023.<sup>32</sup>

<sup>31</sup> مصدر سابق.

<sup>32</sup> أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

مركز العودة الفلسطيني  
Palestinian Return Centre



[www.prc.org.uk](http://www.prc.org.uk)



[info@prc.org.uk](mailto:info@prc.org.uk)



100H Crown House, North Circular Road  
Ealing NW10 7PN London UK